

## تفسير سورة التكاثر و تفسير الهمزة | من مختصر تفسير ابن كثير لأحمد شاكر ) عمدة التفسير ( | ٥/٧٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للخامس من شهر رجب من عام اربعة - 00:00:00

واربع مئة والف من الهجرة كتاب الذي بين ايدينا هو عمدة التفسير في اختصار تفسير الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى عمرى تفسير للشيخ الشیخ احمد شاکر رحمه الله تعالى. اختصر هذا التفسير. يعني رتبه وهدبه - 00:00:20 في هذا التفسير والآن وصلنا الى سورة التكاثر الان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ يا شیخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. رحمه الله - 00:00:40

تفسير سورة التكاثر وهي مکیة. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاکم التکاثر حتی زرتم المقابر سوف تعلمون کلا سوف تعلمون. کلا لو تعلمون ان اليقین لترون الجھیم ثم لترونها عین اليقین. ثم لتسألون - 00:01:00 يقول تعالى ونعمیه ونعمیها وزهرتها عن طیب الآخرة وابتقارها. وتمادی بکم ذلك اذا جاءکم الموت وزرتم المقابر وسرتم من اهلها. وقال الحسن البصري الهاکم التکاثر في الاموال والأولاد وفي صحيح البخاري عن ابی بن کعب قال کنا نرى هذا من القرآن حتی نزلت. الهاکم التکاثر. يعني لو كان لابن ادم واد - 00:01:30

يمین ذهب وروی الامام احمد عن ابیه قال انتهیت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو يقول الهاکم التکاثر. يقول ابن ادم مالی مالی. وهل لك من مالک الا ما اکلت فافنیت؟ او لبست فابلیت او - 00:02:10

ورواه مسلم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول العبد مالی مالی وانما له من ما له ثلاث ما اکل فافنی او لبس فابلی او تصدق فاقتني. وما سوی ذلك وما سوی - 00:02:30

فبارك فباہب وتارکه للناس. تفرد به مسلم. وروی البخاری عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يتبع ثلاثة يتبع يتبع المیت ثلاثة فیرجع اثنان يتبع ویبقى معه احسن الله الیکم يتبع المیت ثلاثة فیرجع اثباته - 00:02:50 ویبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله. فیرجع اهله وماله ویبقى عمله. وكذا رواه مسلم والتزمی وروی الامام احمد عن انس ان النبي صلی الله علیه وسلم قال یہرم ابنه. یہرم ابن ادم. یہرم - 00:03:10

احسن الله الیکم. وتبقی منه اثنتان. الحرث والامل. اخرجه في الصحيحین والمزاد بقوله سورة المقابر اي سرتم اليها وتبنتم فيها. كما جاء في الصحيح لأن رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:30

دخل على رجل من الاعراب يعوده فقال لا بأس ظهور ان شاء الله. فقال قلت ظهور. ترجیع ترجیع بل هي حمى. احسن الله الیکم. بل هي حما تفور على شیخ كبير - 00:03:50

تزیرد القبور قال فنعم اذا وقوله کلا سوف تعلمون ثم کلا سوف تعلمون. قال الحسن البصري هذا وعید هذا وعید وقال الضحاک کلا سوف تعلمون يعني الكفار. ثم کلا سوف تعلمون. يعني ايها المؤمنون - 00:04:10

کلا لو تعلمون علم اليقین اي لو ای لو علمتم حتى العلم لما الهاکم التکاثر عن طلب الدار الآخرة حتى الى المقابر ثم قال لترون الجھیم

تم لترونها عين اليقين هذا تفسير الوعيد المتقدم وهو قوله تعلمون - 00:04:33  
ما كاين لا سوف تلون. توعدهم بهذا الحال. وهي رؤية وهي وهي رؤية النار. التي اذا زفرت التي اذا زفرت خر كل ملك مقرب.  
ونبي مرسل على ركبتي. من المهابة والعظمة ومعاينة الاهوال. وقوله ثم - 00:04:53

لتسألن يومئذ عن النعيم اي ثم لا تسألن يومئذ عن شكر ما انعم الله به عليكم من الصحة والامن والرزق وغير ذلك ما اذا قابلتم به  
نعمه من شكره وعبادته. وروى ابن حميد عن أبي هريرة قال بينما ابو بكر وعمر جالسان - 00:05:19  
اذ جاءه اذ جاءهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اجلسكم ما اجلسكم ما اجلسكمها هنا؟ قال والذي بعثك بالحق ما اخرجنا  
من بيوتنا الا الجوع. قال والذي - 00:05:39

قال والذي بعثني بالحق ما اخرجني غيره. فانطلقوا حتى اتوا بيت رجل من الانصار فاستقبلتهم المرأة وقال لها النبي صلى الله  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ فقالت ذهب يستعبد لنا ماء - 00:05:55

جاء أصحابهم يحمل قربته ف قال مرحبا. ما زال العباد افضل من شيء زارني اليوم. فلعل قربته بكرب بكرب في نخلة وانطلق فجاءهم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا كنت اجتنبتك؟ فقال احبيت ان فقال احبيت - 00:06:13

ارجو ان تكونوا الذين تختارون على اعينكم. ثم اخذ الشفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلول. فذبح لهم يومئذ فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لتسألن عن هذا يوم القيمة. اخر جكم من بيوتكم الجوع فلن ترجعوا حتى اصيتم هذا - 00:06:33

هذا من النعيم. ورواه مسلم واهل السنن. ورواه وروي احمد عن معاذ بن عبد الله ابن ابي حبيب عن ابيه عن عميه قال كنا في مجلس  
فطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه اثر ماء. فقلنا يا رسول - 00:06:53

نراك طيب وناس قال اجل قال ثم خاب الناس في ذكر القنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالقنا لمن اتقى الله لمن اتفل  
لمن اتقى الله والصحة لمن اتقى الله خير من القنا. وطيب النفس من النعيم - 00:07:13

وروأ ابن ماجة وروى الترمذى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل ان اول ان اول يسأل عنه يعني  
يوم القيمة العبد من النعيم ان يقال له الم الم نصح لك الم نصح لك جسمك - 00:07:32

ونرويك من الماء ونرويك من الماء البارد. ورواه ورواه ابن حبان في صحيحه. وعن عبد الله ابن زبير والزبير لما نزلت ثم لتسألن  
يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله بأي نعيم نسأل عنه؟ وانما هما - 00:07:52

ودان التمر والماء. قال ان ذلك سيكون. رواه الترمذى وابن ماجه واحمد. وقال الترمذى حسن. وقال حتى عن شربة عسل. وقال  
مجاحد عن كل لذة من لذات الدنيا. وقال الحسن البصري نعيم القضاء والعشاء - 00:08:12

وقال ابو قلابة من النعيم اكل العسل والسمن بخبز نقى. وقول مجاهد هذا اشمل هذه الاقوال. وقال ابن عباس ثم لتسألن يومئذ عن  
النعيم. النعيم الصادم الصحة والابدان والاسماع والابصار - 00:08:32

يسأل الله العباد فيما استعملوها وهو اعلم بذلك منهم. وهو قوله تعالى ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا وثبت في  
صحيح البخاري وسنن الترمذى وابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان - 00:08:52

فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ومعنى هذا انها مقصرون في في شكر هاتين النعمتين. لا الله الا يقومون بواجبهما ومن لا يقوم  
بحق ما وجب عليه فهو مقبول. وروى امام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

بلا معقول يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن ادم حملتك على الخلي والابل وزوجتك النساء وجعلتك تريع وترأس اين شكر ذلك؟  
تفرد به من هذا الوجه. طيب بارك الله فيك جزاك الله خير. هذه السورة سورة عظيمة حقيقة. من السور المكية - 00:09:32

التي بين الله سبحانه فيها جل وعلا موقف الناس من هذه الدنيا وسرعة زوالها حتى انتقلوا الى مقابر وانهم سيواجهون يوم القيمة  
ويرون بما اعينهم ويعلمون علم اليقين ويرون بما اعينهم النار امامهم وان هذا امر لا يشك فيه انسان وانهم سيقفون امام -  
00:09:52

الله سبحانه وتعالى وانهم سيسألون. يسألون عن كل شيء. يسأل الانسان عن علمه وعن عمره وعن ماله وعن شبابه ويسأل عن هذا

النعم العظيم الذي يعيشة والله سبحانه ذكر هنا انهم يسألون الاحظ ان - 00:10:22

السورة اكثر اياتها مؤكدة. وهنا لما قال لترون مؤكدة بالنون لما قال ثم لترونها مؤكدة ثم لتسألن ايضا جاءت اسلوب التأكيد. يدل على على ان هذا الامر امر حقيقى للبد ان يقع - 00:10:42

قوله تعالى هنا الهاكم التكاثر فعل مضارع فعل ماضي هذا الفعل فعل ماضي يعني الهاكم التكاثر يعني اشغلكم او اشغلكم التكاثر. ما المراد بالتكاثر؟ ذكر كمؤلف تفسير التكاثر ونقل ذلك عن السلف. عن السلف سواء عن الاشياء يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:11:02

ان التكاثر هنا فيه اقوال. وانت اذا قرأت اقوال السلف من الصحابة والتابعين فانه يفسرون بجزء من المعنى. لا يفسرون بالمعنى العام. ولذلك لما قال مثلا الحسن البصري قال التكاثر في الاموال والأولاد - 00:11:32

مثلا او في الاموال او غيرها هم يفسرون بمعنى قريب. والا التكاثر هذا عام في كل شيء وتجد بعض الناس يحب التكاثر في المال. وبعضهم يحب التكاثر في الارواح. وبعضهم يحب التكاثر في الازواج - 00:11:52

وبعضهم يحب التكاثر في الشهرة. في الشهرة ان يذكر وبعضهم يحب التكاثر في الوظيفة ويحب التكاثر في ان يذكرونه الناس في المجالس. ان فلان له كذا وفلان له كذا وفلان يفعل كذا وفلان يقول كذا - 00:12:12

اه كلمة التكاثر هنا عامة. صحيح ان اغلب الامور تتعلق بالتكاثر هي التكاثر في المال والولد تجد الناس يعني يحبون التكاثر في الاموال والأولاد وهذا التكاثر الذي اشغلهم والهاهم اشغلهم عن اي شيء عن استعداد لما - 00:12:32

خلقوا له والعمل لما خلقوا له. وهو عبادة الله. فيقول اشغلكم الدنيا واشغلكم الارواح واشغلكم المال حتى نسيتم حتى نسيتم اخرتكم وحتى زرتم المقابر يعني حتى انتقلت من الدنيا الى المقابر - 00:12:52

وانت مشغولون بهذه الدنيا وتلاحظ بعض التجار والاغنياء واصحاب الشركات والمؤسسات والمقاولات اصحاب التجارات كبار. تجده مشغول مشغول مشغول في الليل والنهار. ما يجد فرصة يجلس مع اولاده. ولا يجد فرصة يرتاح فيها - 00:13:12

مشغول بهذه تجده يدخل من مكانه من من عمارة الى عمارة ومن مبني الى مبني وصاحب محلات التجارية من محل الى محل لا يجلس الليل النهار والليل اذا جاء لا يرتاح مع هذه المكالمات هذا نقول الاته الدنيا - 00:13:32

لا يدري الا قد نزل به الموت. فينبئ الله سبحانه وتعالى انه لا ينبغي ان يحصل هذا الشيء. ينبغي ان يحرص الانسان على ان يعرف تقوى الله سبحانه وتعالى وان يعرف عبادة الله وحق الله في الدنيا. الله خلقك لعبادته. ما خلقك - 00:13:52

تعبد الدنيا اعبد الآخرة انت الان تعبد الدرهم والدينار. ولذلك قال كلا ليس الامر كما تقولون او كما تفعلون بان تنشغلون بالدنيا كلا. ثم هددتهم قال سوف تعلمون. ثم اكد قال كلا سوف تعلمون. ثم اكد - 00:14:12

مرة اخرى قال كلا لا تعلمون علم اليقين. يقول لو كنتم تعلمون علم اليقين لما اشغلتكم الدنيا لكنكم لا تعلمون علم اليقين في حقيقة امركم وحقيقة مآلهم والجنة والنار. ما تعلمونها لو كنتم تعلمونها علم اليقين لما اشغلتكم في الدنيا. ولذلك - 00:14:32

يكشف لو هذى الشرطية اين جوابها؟ لو تعلمون علم اليقين. ها يا شيخ علي اين جوابها؟ لو تعلمون العلم من اليقين عطني الجواب تعرف؟ لا يعني شوف انت الان لو هذى - 00:14:52

هذى يسمونها اداة شرط. تحتاج الى فعل وجواب. فانت لو قلت لو زارني فلان لا كرمته اين الجواب في هذى الجملة يا شيخنا لا المثال اللي ذكرت لك لو زارني فلان لا كرمته انا الجواب لا كرمته احسن - 00:15:16

طيب هنا قال كلا لا تعلمون علم اليقين اين الجواب في الاية اللي بعدها؟ لا الاية اللي بعدها هذا خطأ. كثير من الناس يخطئ. يعني شف لو كلا لا تعلمون علم اليقين - 00:15:41

اذ ترون الجحيم يعني هذا معناه انه لا ترى الجحيم الا اذا كنت تعلم علم اليقين. وهذا غير صحيح. الذي يعلم علم اليقين وغيره سيرى النار سيرى النار لكن نحن نقول هنا كلا لا تعلمون علم اليقين لما اشغلتكم الدنيا. لما الهاكم التكاثر. اذا جواب لا تعلمون هو ما تقدم - 00:15:56

وهو الهاكم التكاثر. ثم جاء بجملة جديدة قال لترون الجحيم. هذه اللام نسميتها لام موطئ القسم. التقدير والله لترون النار امامكم. لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. اي النار وسترونها عينا واضحة عين اليقين يعني جزما وعلما لا تشكون فيه. طيب بعدها قال ثم لتسائل - 00:16:16

يقول اذا جاء يوم القيمة ستسألون عن اشياء كثيرة اعظمها السؤال عن النعيم اللي انتم تعيشون فيه. نعيم الطعام والشراب وكل شيء. ورجح هنا المراد بالنعيم هو تفسير مجاهد. مجاهد فسر النعيم - 00:16:46

بالعموم فسر النعيم بالعموم قال مجاهد عن كل لذة من لذات الدنيا. كل لذة من لذات الدنيا ستسأل عنها الطعام والشراب والماء وكل شيء. هذا معناه تسأل يومئذ عن النعيم. نلاحظ ان النبي الكثير رحمه الله كثيرا ما - 00:17:06

يفسر هذه الآيات بالاحاديث. الاحاديث وباثار الصحابة لانه ينهر هذا المنهج في تفسير الكل طيب نأخذ السورة التي بعدها تفضل. قال المؤلف رحمه الله تفسير سورة العصر وهي روى الطبراني عن عبد الله بن حصن قال كان - 00:17:26 كان الرجل قال كان الرجالان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يتفرقوا الا على ان يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر الى اخرها ثم يسلم احدهما على الاخر. وقال الشافعي لو تتبع الناس هذه السورة - 00:17:56

الله يسعدكم. لو. باسم الله الرحمن الرحيم. لو اعد. قال الشافعي لو تدبر الناس هذه السورة لوسعت لوعتكم. احسنت. طيب تفضل اقرأ. باسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:18:18

وتواصوا بالحق وتواصوا العصر الزمان الذي يقع فيه حركاتبني ادم من خير وشر هو العشاء العشي. احسن الله اليكم وقال زيد ابن اسلم هو العشي والمشهور الاول. فاقسم تعالى بذلك على ان الانسان لفي خسر اي في خسارة وهلاك. الا - 00:18:48 الذين امنوا وعملوا الصالحات فاستثنى من جنس الانسان عن الخسران الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارهم وتواصوا بالحق وهو اداء الطاعات وترك المحرمات. وتواصوا وتواصوا بالصبر على - 00:19:28

وادى من يؤذى من يأمرونه بالمعرفة وينهونه عن المنكر. طيب بارك الله فيك هذي السورة من اعظم سور القرآن. مع انها قصيرة يعني كم اية يا شيخ عليكم اية؟ تسع ايات. كم اية؟ ثلاثة ايات. ثلاث ايات ثلاثة ايات - 00:19:48

ومع ذلك سورة عظيمة جدا حتى قال الشافعي لو ان الناس تدبروا هذه السورة كانت تكفيهم تكريمه يعني عن القرآن كلها. لأنها عظيمة ولذلك الصحابة فهموها. كان الرجل اذا قابل الاخر قرأ عليه سورة العصر يذكره بالتواصي - 00:20:18

بالتواصي عرفت؟ ولذلك الله اقسم بالعصر والعصر هو الزمان عموما او وقت العشي اللي هو العصر الذي يأتي بعد الظهر العصر اللي فيه صلاة العصر. واضح؟ يتحمل هذا وهذا. طيب. اقسم الله على اي شيء على ان هذا - 00:20:38

الانسان جنس الانسان خسران يعني كل انسان مؤمن او كافر سيخسر خسارة عظيمة ثم استثنى المؤمنين المؤمنين لا يخسرون. بل يفوزون ويفلحون. من هم الذين لا يخسرون يفوزون؟ وصفهم الله باربع صفات. ما هي اربع - 00:20:58 تذكرها يا علي؟ للذين امنوا وعملوا الصالحات هم. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اربع اشياء اول شيء امنوا وصدقوا بقلوبهم وعملوا الصالحات اتبع الایمان بالعمل الصالح. المحافظة على الزكاة محافظه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بر الوالدين - 00:21:18

كل الاعمال الصالحة الصدقات كل ابواب الخير زين؟ ثم لم فقط يؤمنون يعملون لانفسهم بل تناصحوا فيما بينهم. وبدأ بعضهم يوصي بعض. يوصي بالي شيء؟ قال يوصي بالحق والحق ما هو - 00:21:38

دين الله شرع الله ويوصي بالصبر يقول تمسك بشرع الله واصبر عليه اصبر عليه انت في فتن في يعني في غربة من الدين في فتن عليك ان تتمسك. تتمسك بهذا الدين وتتمسك - 00:21:58

ونصبر انفسنا على الطاعة. والصبر على الطاعة. والصبر عن معصية الله. يعني تصبر على ما يصيبك وال الصحيح ان الصبر هنا يشمل ثلاثة انواع. الصبر على الطاعة. والصبر عن معصية الله. بمعنى انك تصبر على طاعة - 00:22:18

وتطبيع وتشبع وتحقق اوامر الله والصبر عن المعصية ان تبتعد عن المعاصي لا تقع فيها والصبر على القدر والمصائب اذا جاءتك

مصيبة تصر علىها. سورة عظيمة حقيقة تحتاج منا إلى تأمل وعمل. طيب - 00:22:38

نأخذ الصورة اللي بعدها قال الموالي رحمة الله تفسير سورة ويل لكل همزة لمزة لمية. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعدا احسبوا ان ماله وخلده. كلامي في الحطمة. وما ادرك ما - 00:22:58

يا ملحظة نار الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة اتموا لدى قال المؤلف الهماج بالقول واللماج بالفعل يعني يزدري الناس وينتفي ويتنقص بهم. وقد تقدم بيان ذلك قوي قال ابن عباس هما طعام طعام معيار - 00:23:28

وقال الربيع بن وقال ربيع بن انس الهمزة يهمزة في وجه في وجه واللام من خلفه واللمزة من خلفه. وقال قتادة يهمزة ويلمسه بلسانهوعينه. ويأكل لحوم الناس ويطعن عليه - 00:24:08

وقال مجاهد الهمزة باليد والعين واللمزة باللسان وهكذا قال ابن زيد وزيت ابن اسلم هما هما هذا لحوم الناس ثم قال بعضهم المراد بذلك الاخ نسبنا الاخ نسيق. ابن شرقي وقيل غيره - 00:24:28

ما شاء الله فيكم. الاخ ناصر مو شرقي وقيل غيره. وقال مجاهد يا عامة. قوله الذي جمع مالا وعدا اي جمعه اي جمع بعضه على بعض واحصى عدده كفوله وجمع فاواعي. قال السدي وابن جارية وقال محمد قاله السدي وابن جرير - 00:24:48

قال محمد ابن كعب في قوله جمع مالا وعدته. الهاء ماله الهاء الهاء ماله بالنها هذا الى هذا فاذا كان الليل نام كانه جيف جيفه منتنة وقال يحسب ان ماله اخذته اي يظن ان جمعه المال يخلده في هذه الدار. كلام اي ليس الامر كما سام ولا - 00:25:14

كما حسبت ثم قال تعالى ليقلين هذا الذي جمع مالا فعدته في الحطمة. وهو اسم طبقة من اسماء النار لأنها لأنها لأنها تحطم من فيها ولها قال وما ادرك ما الفطرة نار الله الموقعة التي تطلع على الافئدة. قال ثابت الباء قال ثابت البان - 00:25:40

تحرقهم الى الافئدة وهم احياء. ثم يقول لقد بلغ منهم العذاب ثم يبكي. وقال محمد بن بكام تأكل كل تأكل كل شيء تأكل كل شيء من جسده حتى اذا بلغ فؤاده حتى اذا بلغ فؤاده حذو حلقه ترجع على جسده - 00:26:09

وأقول انها عليه مؤصلة اي اي مطبقة كما تقدم تفسيره في سورة الباء. قوله في امة مدد قال عطية قال عطية العوف عمد حمد من حديد وقالت احسن الله اليكم. عم يأتون من حديد. وقال السدي منا. وعین ابن عباس في عمد المؤام في عمد ممددة. يعني الابواب هي - 00:26:29

وقال قتادة في القراءة عبد الله ابن مسعود انها عليه مؤصلة بامد ممددة. وقال له في عن ابن عباس ادخلهم في عمد فمدت عليهم بعماد. وفي اعنائهم السلاسل فسدت بها الابواب. وقال قتادة كنا - 00:27:01

كنا نحدث انه يعذبون بعمرت في النار. واختاره ابن جرير وقال ابو صالح في عمد ممددة يعني القيود طيب الحقيقة هذي صورة يعني قوية جدا وتهز القلوب فالذي له قلب يتتأثر - 00:27:21

اثرا عظيمها كما تأثر السلف فيها. هذه السورة حقيقة تركز على امر مهم وهو حفظ اللسان. من ان يعيي الناس ويتكلم في اعراضهم. شف قال ويل وويل هنا قال بعض اهل العلم وعيid شديد. وقال بعضهم واد في جهنم - 00:27:41

يتأجوj ناره. الالاحظ ان كلمة ويل افتتحت بها سورتان في القرآن. السورة الاولى في اموال الناس والسورة الثانية في اعراضهم التي في اموال الناس ويل للمطففين. الذين يأخذون اموال الناس وينقصونها ويطفرون الناس. وهنا في اعراض الناس ويل لكل هم - 00:28:01

همزة الهمزة الذي يهمز بلسانه واللمزة الذي يلمز يعني بالجوارح اما بيده او بعينيه او بوجهه او نحو ذلك. فهذا يستهزئ بالناس ويُسخر ويهمزهم ويحتقرهم. هذا متوعد بهذا الوعيد الشديد. فلا يجوز التكلم في اعراض الناس - 00:28:21

الغيبة او في احتقارهم امامهم والاستهزاء بهم كل ذلك محظ وموعد بهذا الوعيد. وهذا الذي يتصرف بهذه الصفة استهزاء بالناس دائمًا من يحب الدنيا يجمع المال جمع مالا وعدده. ويظن ان هذا المال سينفعه سقط في عمره. يحسب ان - 00:28:51

قال له اخذه في الدنيا سيخلد ويطويل عمره ولم يظن المسكين هذا ان ماله سيقسم عمره لانه اذا عرف استعمل المال واعطاه الفقراء فقراء المساكين اعطاه الله العمر الطويل. قال الله سبحانه وتعالى كلاما ليس الامر كما يعتقد - 00:29:11

بل سيلقى في نار جهنم وينبذ والنبد النبد من غير مبالاة. والحطمة اسم من اسماء النار لانه يحطم بعضها بعضا اذا فسرها الله عز وجل قال نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة تصل الى القلوب من شدة اكلها الى هذا الجسم - [00:29:27](#)

قال انها اي النار عليهم مؤصلة اي مغلقة الابواب. غلقت عليهم الابواب. واصبحوا في نار سوداء. في عمد ممددة هذه العمد قيل انها عمد على الابواب بحيث انهم لا يستطيعون الخروج. او عمد يسلسلون فيها. كل ذلك جائز - [00:29:50](#)

فهذه السورة حقيقة فيها وعيid شديد يجب للمسلم ان يحذر كل الحذر وان يحفظ لسانه انا وان يعرف ان لماذا خلق وان لا تشغله الدنيا في جمع المال ثم يذهب من هذه الدنيا ويكون مآلـه الى الحطمة - [00:30:10](#)

فيتحذر كل الحذر نسأل الله العافية. طيب بارك الله فيك. نقف عند هذا القدر. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمـل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:30](#)